20050513-0001-2

كرامي: قانون الألفين غير عادل ونتائجه معروفة

العفو عن جعجع لا يُحل بزيارة ستريدا

طرابلس ـ «السفير»:

أكد الرئيس عمر كرامي أن قانون الألفين غير عادل، خصوصا أن ٨٠ نائبا باتوا معروفين قبل إجراء هذه الانتخابات، مشيرا الى أن لقاءه بالرئيس السوري الدكتور بشار الأسد تطرق الى كل الأمور باستثناء الانتخابات النيابية المقبلة، لافتا الى أنه سيعلن موقفا حول مشاركته في هذه الانتخابات أو عدم مشاركته يوم الاثنين المقبل. ونفى ان يكون حل قضية العفو يمكن ان يحل بزيارة ستريدا جعجع إليه وقال انها قضية تتعلق بما يريده اهل طرابلس.

كلام كرامي جاء خلال استقباله مساء أمس رئيسة دائرة الانتخابات في الأمم المتحدة كارينا بيرللي على رأس وفد من فريق المراقبة الدولية في منزله في طرابلس حيث استمعت الى وجهة نظره في الانتخابات المقبلة.

إثر اللقاء الذي استمر زهاء ٤٥ دقيقة قال الرئيس كرامي: لقد شرحت لي أن مهمتهم ليست مهمة مراقبة، وإنما مهمة مساعدة السلطات اللبنانية من خلال الأمور التقنية، لتحسين إجراء الانتخابات النيابية، وطبعا نحن شرحنا لهم كل مراحل الانتخابات والأمور التقنية وكيف أننا مع الاسف ما نزال نعمل في فرز الأصوات وإخراج النتائج النهائية بطريقة بدائية جدا، وفي هذا العصر المفروض أن يكون هذا الامر عن طريق الكومبيوتر. ومهمتهم أن يستطلعوا الآراء وأن يتدارسوا كيفية تحسين الأمور. ولكن ليست مهمتهم المراقبة.

وعن تطلعاته الى الانتخابات وهل ستجرى في مواعيدها بعد بيان مجلس المطارنة والشحن الطائفي، قال كرامي: أنا من السياسيين الذين لا يوافقون على إجراء الانتخابات على أساس قانون الالفين، وكلنا نعرف كيف جرى تفصيل هذا القانون ومن استفاد منه، لذلك نحن في حكومتنا ارسلنا قانوناً على أساس القضاء وهو موجود في مجلس النواب، ومع الأسف معروف كيف تعطل ومن عطل البحث فيه، والآن يرمون الأمور، حتى أصبحت قصة الجهاز الأمني اللبناني السوري كأنها «شماعة» كما يقول المصريون. فسوريا أصبحت خارج لبنان، ولا أحد يتدخل والمراقبة موجودة من الجميع. وبغض النظر عن كل الأمور، هذا القانون غير عادل، لأن ٨٠ نائبا باتوا معروفين، ومن الآن نستطيع أن نسميهم، فكيف تجري انتخابات على هذا الاساس.

وتابع كرامي: وقد سألني وفد الأمم المتحدة، هل سيطبق اتفاق الطائف في المرحلة المقبلة، وهل ستحصل إصلاحات، فقلت لهم إنني أشك بذلك لأن هذا القانون سيأتي بمجلس مشابه لهذا المجلس، إذا لم يكن أسوأ، وقلت للوفد إنه إذا كان هناك تغيير أو إصلاحات فعلينا أن ننتظر ثلاث سنوات إضافية لحين انتخاب رئيس جديد للجمهورية، فيمكن مع رئيس جديد، ومع تأثيراته وبرامجه وتطلعاته ان تحدث بعض الاصلاحات.

وعما إذا كان متفائلا أم متخوفا في المرحلة المقبلة، قال كرامي: أنا من المتخوفين، وهذا الكلام قلناه من قبل، ولكن على كل حال تفاءلوا بالخير تجدوه. ولكنني لست متفائلا ولست مرتاحا.

وعما إذا كان سيتخذ موقفا حيال ترشحه للانتخابات النيابية المقبلة قال: يوم الاثنين المقبل سوف نلتقي بكم ونتحدث بالتفصيل.

وردا على سؤال حول إمكانية انتهاء قضية العفو عن الدكتور سمير جعجع بزيارة تقوم بها ستريدا جعجع منزل آل كرامي، قال: من المؤكد كلا، وأنا شرحت موقفي، والقضية ليست قضية زيارة، نحن قلنا إن هناك شريحة من الناس، وأنتم في طرابلس تسمعون ماذا يقول هؤلاء الناس، وليقوموا باستفتاء ويسألوا، إذا وافق الناس فنحن كعائلة لن نقف عقبة أمام العفو، والقضية ليست قضية زيارة مطلقا.